

لول العالم



يوم تفرغت
للمدينة

فهد عامر الأحمد

قبل أيام قرأت تقريراً يثبت أن (سكان المدن) لا يعرفون الكثير عن معلم دينتهم السياحية والأثرية. فقد تبين أن نصف سكان المدن الكبيرة لم يزور قط معلم مبنيتهم المهمة وإن ما يعرفونه عنها لا يتجاوز مجرد السماع والمعلومات النظرية.. وفي المقابل اتضحت أنهم يعرفون الكثير عن المدن التي يعتمدون زيارتها (في الخارج) وبحرصون على التواجد بأنفسهم في مواقعها السياحية

وأنا شخصياً أصدق هذا الأمر لأنني مررت به فعلياً (هو أمر لا أخفر به على الإطلاق). فرغم ولادي وشأنني في المدينة المنورة إلى أنني حتى وقت قريب كنت أحجل الكثير من معالمها التاريخية والأثرية والسياحية.. بالطبع كنت أعرف بوجود تلك المعالم وأستطع التعرف عنها ولكنني لا أعرفها من قرب ولم أكلف نفسي يوماً بزيارتها بداعياً.

وما زاد الطين بلة هو حجم الفتنى والسياحي الذي تنتفع به المدينة المنورة - وعدد الزوار الكبير الذي يتواجد بها طوال العام - الأمر الذي يضفي في حرج شديد حين يسألني أحدهم عن مكان ما. أذكر أن زائر تركياً سأله ذات يوم أن أجد النخل السلامى^١، وكانت أول مرة اسمع فيها بهذا النخل فقلت له (معلش صديق أنا من كراتشي).. وحين سألت رجلاً كبيراً عن هذا النخل قال هاتان لختنان استظل تحثثهما الرسول وقطعتها منه قرون.. و رغم أن ذلك لا ينبع من إيمانه بالروايات والتاريخ إلا أنه ينبع من اهتمام ذلك الزائر وحرصه على قراءة كل ما يتعلق بتاريخ المدينة.

وفي المقابل كنت قبل أي رحلة إلى الخارج أقرأ عدداً كبيراً من الكتب السياحية (غير شراء المخطوط والمبحث في موقع الانترنت) لدرجة تمكنت في قلوبه وتركها والدمرك من إرشاد ساقه التاكسيين حين ضل الطريق.

ف وبعد سؤال (لا يختلف في حجمه عن السابق) ملفع الكيل وأخذت إجازة أضراره، وقررت التفرغ لزيارة معلم المدينة.. وهكذا زاحت الزيارة قدمها وكتفاً بكتفاً وبقيت الشرف شهداً أحد جوبل الرمامة وموقعي الشرف والمساجد، والمساجد، (التي أمر بقدرها منه شرين عاماً ولم أفك يوماً بباقي سياحتي ورؤيتها من الداخل). ولم أكتف بذلك بل بحثت عن أحياء اليهود القديمة (بني النمير وقرطبة وفتحها) وسألت عن دار آباء أيوب الأنصارى (التي سمعت لأول مرة أنها دخلت في توسيع الفرم) وبحثت عن مكان السقية التي اجتمع بها الصحابة بعد وفاة الرسول للتداول في أمر الخلافة (فاصطدمت - للأسف - بفندق تحت الإشارة^٢)

ولست أنا الذي آخرني طوال هذه السنتين عن القيام بجولة كهذه.. ولكن بيدو أن سكان المدن عموماً ينشاؤن في ظل قناعة داخلية بأهمهم.. أهل البلد، ولا يحتاجون للالتفات بالغربي أو التعمق في شيء.. مألهوف، بروته دائمًا.. وهذا الغرور هو ما يஹم بالتربيع إلى جهة حقيقين لا يعرفون عن مدینتهم كغير معلومات لا تقارن بآيات زائر متخصص يأتي من الخارج.. وكل هذا هو السبب الذي يدفعه نصف سكان الرياض عن زيارة قصر المصمم، ونصف سكان جدة عن دخول بيت نصيف، ونصف سكان العلا من زيارة مدن صالح - بل ومنع أنفسه من زيارة الاهرامات رغم مروره بقربها من مدن ثالثين عاماً.. وفي المقابل، في قتل فضاليات هذا القاء وتنمى معاليه للجميع التوفيق سياحي - ليست للقراء فقط - بل لأهل إنمايتها دائمًا.. ولو كنت أملك مكتباً سياحياً لنظمت جولات سياحية لسكان المدينة - وربما اقتربت من المدرد فيها - من يشكلون قطاعاً هائلاً مقارنة بالزوار الآجانب^٣

.. بدون شك: حين يتجاوز أحدنا (مع سبق الضرر والترصد) الواجهات الخارجية والشارع الرئيسية والطرق التي اعتادها سياجاً بالأسوار العظيمة والكتور الحجمية التي تفهمها مدینته.. ولكن مثلاً مثل العابض المغفور، الذي يقطع الغابة منذ أربعين عاماً ويعتقد أنه يعرّفها أكثر من غيره.. ولكنه في الحقيقة لا يعرف غير الممر الذي يقطعه كل يوم^٤

E-mail:fwf966@hotmail.com

الصفع على الوجه لتحفيز الحامل على الولادة في الهند

نيودلهي - (د. ب. أ.)

ذكر تقرير صحفي أمس الاربعاء أن سيدة حامل صنعت على وجهها تحفيز عملية الولادة في مدينة كالكوتا شرق الهند.

وقالت صحافية تتجول أن طيبتها تحت التدريب صنع سيدة سانديا موندو (٢٧ عاماً) على وجهها أثناء عملية الوضع مما أسفر عن إصابتها بنزيف في أنفها وصمم مؤقت.

وقالت موندو إنها نفذت إلى غرفة الولادة بعد أن شعرت بألم وضيق في أنفها عندما حاولت النهوض من سريرها منها عدد من الأطباء المتدربين وممرضات.. وأشارت أن أحد هؤلاء الأطباء صفعها بقوّة على وجهها مما أسفر عن نزيف في أنفها وكبدمة في شفتيها.

وقال عاملون مكلبة ومستشفى بار اس، الحكومية إن الصفع نجح عادي عندما تأخر الألم الوضع المعتادة ولكن في هذه الحالة يبدو أن السيدة صنعت بشدة.

ورفت عائلة المريضة شكاوى لادارة المستشفى والشرطة. وأندان مستولن كبير بالمستشفى الواقعه وتعهد بمحاسبة المسؤول عنها بشدة.

VIZZANO

فيزانو

أحدية نسانية راقية

(صناعة برازيلية)



طلبات الجملة:

ميدان الأحذية

(رجالى - نسائي - ولادى)

أرقى الماركات العالمية بالجملة فقط

الرياض - المرقم ت: ٢٨٦٥٠٠٠ - ٢٨٦٧٥٠٥

جدة - أسواق الكورنيش ت: ٣٦٨٩٤ - ٣٦٣٦٤

٢٠٢٤٣٦٤٨٦ - ٥٠٤١٣٤٨٦ - جوال ٥٠٦٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

الشمامه جوال: ٥٠٦٤٤٤٥٣ - مركز الأمير عبد الله مقابل سلمان الاجتماعي

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمامه: ٥٠٦٨٠٧٧١ - ٥٠٦٢٤٤٥٣ - ٢٦٠٤١٠٨ - ٥٠٤١٣٤٨٦

شاليهات فرقة الشمام